منتخب الناشئين لكرة القدم البطل الجديد في غرب آسيا

المنتخب رسم فرحة كبيرة على وجوه عشاق كرتنا وحقق شيئاً مهماً كنا نفتقده

| ناصر النجار

بعد انتظار طال ١٧ عاماً حقق منتخبنا الكروي للناشئين بطولة غرب آسيا بمشاركة تسعة منتخبات تعتبر من نخبة منتخبات غرب آسيا.

الفوز بالبطولة كان عنوانه التحدي والإصرار والتصميم على حضور فاعل ومؤثر في البطولة، كما يدل على جدية التحضير والاستعداد للبطولة وهذا ما لمسناه في المباريات حيث كان منتخبنا بشهادة جميع المراقبين الأفضل تكتيكياً بين كل الفرق المشاركة، وبان تأثيره الفاعل في الشوط الثاني أكثر من الأول وذلك بسبب لياقة الفريق العالية وقدرة المدرب على قراءة أوراق الفريق المنافس، وهذا ما وجدناه بلقاءي البحرين والأردن عندما تأخر منتخبنا في الشوط الأول وعاد إلى المباراة في الثاني وكسبهما بشطارة.

ركلات الترجيح كانت دليلاً على حسن تحضير الفريق، فلاعبونا تصدوا لست عشرة ركلة في دور نصف النهائي وفي المباراة النهائية، ولم تبتعد كراتهم عن المرمى، حتى الركلة الوحيدة الضائعة كان القائم الأيمن سبباً بضياعها، وبالمقابل كانت شجاعة الحارس والثقة الكبيرة بنفسه وكان سبباً مهماً بفوز منتخبنا بالبطولة لتصديه لثلاث ركلات واحدة أمام الأردن وركلتي في المباراة النهائية.

الشيء اللافت أن منتخبنا تصاعد رتمه مباراة بعد أخرى رغم ضغط المباريات وكثافتها وقد لعب منتخبنا أربع مباريات تنافسية في سبعة أيام، وهذا له مدلول إيجابي يصب في خانة التحضير الجيد والجاهزية المعقولة، ولا ننسى أن المنتخب كان ببدلائه مميزاً، فالمنتخب ضم في صفوفه فريقاً متجانساً لا يختلف أساسيه عن بدلائه أبداً.

هذا النصر الكبير هو نصر لكل السوريين، فالمنتخب رسم فرحة كبيرة على وجوه عشاق كرتنا وحقق شيئاً مهماً كنا نفتقده في هذه السنوات العجاف التي طالت وأتعبتنا ونتمنى أن تكون فاتحة خير لمستقبل أكثر ازدهاراً ليس بكرة القدم وحدها بل بكل أصناف الحياة.

منتخبنا الوطني للناشئين بات بسمة كرتنا، وما الفوز ببطولة غرب آسيا إلا خطوة أولى على الطريق الصحيح يمكن البناء عليها، لذلك لا بد من استغلال هذه الفرصة والعمل على تبني هذه الجوقة من اللاعبين وتعزيز مكانة القواعد الكروية من خلال المزيد من العناية والدعم والرعاية ليس على مستوى الاتحاد بل على كل المستويات وفي كل مكان ينطق بكرة القدم.

ضغوط ولكن!

اجتمعت مع المدرب فراس معسعس في فترة التحضير الأولى وقد كانت الضغوط تمارس عليه أثناء انتقاء لاعبي المنتخب في الفترة التحضيرية، الضغوط كانت متنوعة منها عبر الهاتف ومنها عبر وسائل التواصل، الجميع كان يرى في اللاعبين الذين يلوذون بهم أنهم الأفضل والأصلح، لذلك (يقول فراس) فتحت الباب للجميع، فكل شخص معني بكرة القدم سواء مدرب أو إداري أو إعلامي رشحوا لي مجموعة من اللاعبين يرونهم جيدين، وقلنا لهم: التجربة أكبر برهان، وبالفعل تم استدعاؤهم للمنتخب في فترة الاختبارات والانتقاء، ولم أكن أنظر في عملية التقييم على أن هذا اللاعب هو ابن فلان أو ينتمي للنادي الفلاني، أو هو توصية أحدهم، كنا مع فريق العمل نبحث عمن يخدم المنتخب ومن كان المنتخب بحاجته، لذلك أقولها بصدق جميع اللاعبين في المنتخب فرضوا أسماءهم من خلال مهارتهم وموهبتهم وانسجامهم.

في الحقيقة كان اتحاد كرة القدم متعاوناً معنا بشكل كامل، ولم يفرض علينا الاتحاد سواء كمؤسسة أو كأشخاص أي لاعب، وترك لنا حرية الاختيار بشكل كامل ونهائي.

حتى اللاعبين المغتربين فقد اخترنا من مجموعة اللاعبين الذين حضروا من يشكل إضافة للمنتخب وعدد الذين تم اختيارهم أربعة لاعبين فقط، وليس بالضرورة أن يكون أي لاعب مغترب في الخارج أفضل من مواهبنا الكثيرة في الأندية، فهناك اللاعب الجيد الموهوب، وهناك اللاعب العادي، لذلك كانت خياراتنا تتركز على حاجة المنتخب من اللاعبين المميزين في كل المراكز.

مراحل وخطوات

من الطبيعي أن تكون مراحل الإعداد الأولى غير موفقة على صعيد النتائج، وجدنا أن المنتخب يضم مواهب عديدة وخامات واعدة لكنها تحتاج إلى الصقل والخبرة، ولاعبونا لم يلعبوا سابقاً أي مباراة خارجية ولم يلعبوا في ملاعب خارج سورية وأمام جمهور، لذلك كنا منذ البداية بحاجة إلى كثافة مباريات على أن تكون المباريات قوية ومع منتخبات قوية لنتمكن من تحقيق الخطة الموضوعة، المعسكر الأول في لبنان وهو أمر طبيعي أن تلعب مع منتخب متقارب معك في كل شيء، المرحلة الثانية كانت في أوزبكستان وواجهنا منتخباً كبيراً وناضجاً من صنف كبار آسيا، وكنا بأشد الحاجة لمثل هذا المعسكر لنتكشف الأخطاء والثغرات بالمواجهات القوية ولنعمل على إصلاحها.

بالتأكيد وكما وصلنا أن البعض كان يمتعض من النتائج الأولية التي حققها المنتخب في المراحل التحضيرية، وكانوا يشنون هجوماً عنيفاً على المنتخب، وخصوصاً أولئك الذين لم يجدوا أن رغباتهم ومصالحهم قد تحققت في المنتخب، وأنا بطبيعة الحال لا أتأثر بما ينشر لأنني لا أطلع عليه، ولا أحب في مراحل العمل والتحضير الخوض في وسائل التواصل الاجتماعي لأنها تؤثر سلباً في العمل بشكل عام.

> منتخبنا بسمة وتطويره بحاجة إلى تكاتف وتعاون كل الناطقين بكرة القدم

الخطوات القادمة

لدينا في الشهر القادم التصفيات الآسيوية ولا شك في أنها تحتل درجة أكبر من الأهمية وقوة المنافسة من بطولة غرب آسيا، والمنتخبات المشاركة في مجموعتنا منتخبات قوية ومن نخبة آسيا، ومنتخباً وقع في المجموعة الأقوى وسنواجه فيها منتخبات إيران والأردن صاحبة الأرض والجمهور وكوريا الشمالية وهونغ كونغ، ونحتاج إلى تحضير أكبر وأوسع ومباريات قوية قبل دخول التصفيات.

مقارنة

قبل أقل من عام وبتشكيلة قريبة من الحالية شارك منتخبنا الصغير بقيادة المدرب المصري تامر حسن الأطرش ببطولة غرب آسيا التي استضافتها سلطنة عمان وخرج منتخبنا من الدور الأول بخسارتين أمام السعودية بهدفين لصفر، وأمام الأردن بهدف وحيد وفاز على الإمارات بهدف وحيد، وقبلها لعب أربع مباريات ففي معسكر لبنان تعادل مع المنتخب اللبناني بهدفين لمثلهما وفاز عليه بهدف وحيد، وفي معسكر العراق خسر مع المنتخب العراقي مرتين، الأولى بهدف والثانية بهدفين لهدف، ولعب أيضاً مع أكاديمية اسباير في قطر فتعادل بهدف لهدف وخسر بهدفين لهدف.

تشكيلة المنتخب

هاني إسماعيل (حارس)– بديع شملص– حمزة ديوب– سامي درويش (تشرين) بلال موصلي– خضر السلوم– ماهر سوركي (الوحدة)– عبد الملك نقار– عبد الرحمن ديناوي– محمد علي الصلال– محمد كرم هندي (حارس) (أهلي حلب)– عبد الرحمن السراج– محمد نور حمود (الكرامة)– بشار الحريري (المجد)– أسد حسن (حارس)– يوسف شحيبر (جبلة)– أحمد قطان (الحرية)– أنس مظلوم (النواعير)– ليث ناصر (الجهاد)– عبد الهادي الحريري (عمال حماة).

المغتربون: نور الدين أحمد – محمد خاني – أحمد خلف – محمود الحسن.

المشرف على الفريق عضو اتحاد كرة القدم: طلال بركات.

المدير الفني: فراس معسعس.

المدربان المساعدان: أكرم علي وأمجد بركات.

مدرب حراس المرمى: عبد الله تركماني.

الإداري: وليد حداد.

نتائج المنتخب

في الفترة التحضيرية لعب المنتخب خمس مباريات خارجية في ثلاثة معسكرات، أولها معسكر لبنان بالفترة من ١ حتى ٦ من الشهر السابع، لعب مباراتين مع المنتخب اللبناني فتعادل في الأولى بهدف لهدف وسجل للمنتخب يوسف شحيبر، وخسر الثانية بهدف لبهدفين وسجل هدف منتخبنا سامي درويش.

المعسكر الثاني كان في أوزبكستان بالفترة من ١٥ وحتى ٢٢ تموز ولعب مباراتين مع المنتخب الأوزبكي خسر الأولى بهدفين نظيفين والثانية بخمسة أهداف مقابل هدف واحد وسجل هدف منتخبنا عبد الهادي الحريري.

المعسكر الثالث كان في السعودية بدءاً من ٢٥ آب وحتى ٣١ آب ولعب فيه مباراة واحدة مع المنتخب السعودي تعادل فيها بهدف لهدف وسجل لمنتخبنا أحمد خلف.

في بطولة غرب آسيا التي انطلقت في الثالث من أيلول واختتمت في ١٤ منه، شارك فيها تسعة منتخبات وبالقرعة جاء منتخبنا بالمجموعة الثالثة إلى جانب منتخبَي البحرين وفلسطين، فتعادل في المباراة الأولى مع فلسطين بهدف لهدف وسجل هدف منتخبنا عبد الرحمن السراج، وفي المباراة الثانية فاز على البحرين بهدفين لهدف واحد وسجل هدفي منتخبنا محمود الحسن وعبد الرحمن ديناوي.

في نصف النهائي لعب مع الأردن صاحبة الأرض والجمهور فتعادلنا بهدف لهدف في الوقت الأصلي وسجل هدفنا ليث ناصر وتجاوزنا الأردن بركلات الترجيح ٥/٤ وانتقل منتخبنا إلى المباراة النهائية فتقابل مع السعودية وتعادلنا معها بهدفين لمثلهما وسجل هدفي المنتخب عبد الرحمن ديناوي، ونال منتخبنا لقب البطولة من خلال ركلات الترجيح ١٠/٩.

جوائز

منتخبنا نال جائزة المركز الأول، كما نال حارسنا هادي إسماعيل جائزة أفضل حارس مرمى في البطولة ومهاجمنا عبد الرحمن ديناوي جائزة هداف البطولة بثلاثة أهداف.

سيدات سلة الوحدة يفتتحن لقاءاتهن في بطولة الأندية بمواجهة الفتاة الكويتي

| مهند الحسني

تنطلق اليوم الأحد مباريات بطولة الأندية العربية لكرة السلة للسيدات بنسختها الخامسة والعشرين في نادي شباب الفحيص الأردني بالعاصمة الأردنية عمان بمشاركة ستة أندية وهي: الوحدة السوري، الفحيص الأردني، الفتاة الكويتي، العلا السعودي، كوسيدا الجزائري، غاز الشمال العراقي.

مشاركة قوية

يمثل السلة السورية في هذه البطولة فريق سيدات نادي الوحدة الذي يضم بين صفوفه مجموعة من اللاعبات المتميزات اللواتي أثبتن علو كعبهن وبأنهن مشروع لنجمات سلويات لا محالة، وضم الفريق لاعبته القديمة الجديدة أليسا ماكريان التي تعد أحد أهم اللاعبات بالفريق، ويسعى فريق الوحدة من خلال هذه المشاركة أن يعيد أمجاد نسخة عام ٢٠٠٦ عندما شارك الوحدة في البطولة وحقق نتائج جيدة وكان قاب قوسين أو أدنى من ملامسة اللقب بعد أن حل بمركز الوصافة.

حيث جاء الوحدة في تلك البطولة في المجموعة الأولى إلى جانب أندية السليمانية العراقي، الأهلي الإماراتي، المحرق البحريني، الإنترانيك اللبناني، حيث افتتح الوحدة أولى مبارياته بلقاء فريق السليمانية العراقي وفاز عليه ١١١–٥٦، وتابع الوحدة مشوار تألقه وحقق فوزه الثاني على فريق الأهلي الإماراتي ٨٧–٧٥، ليخسر الوحدة مباراته الثالثة أمام فريق الإنترنيك اللبناني ٥٨–٧٤، لكنه استعاد عافيته وحقق فوزاً في اللقاء الأخير ضمن مجموعته على فريق المحرق البحريني بواقع٨٦–٣٩.

ويتأهل للدور نصف النهائي بعد أن حل بمركز الوصافة ضمن مجموعته ليلتقي فريق سبورتنغ المصري ويحقق الوحدة فوزاً جديراً بنتيجة ٨٢–٧١، ويتأهل للمباراة النهائي ويلتقي مجدداً فريق الإنترانيك اللبناني في المباراة النهائية، ولم يتمكن الوحدة من رد الدين وخرج خاسراً بواقع ٥٩–٧٦، ويحل بمركز الوصافة عن جدارة واستحقاق.

وقاد الفريق حينها مدربنا الوطني أحمد حلفاوي، ونالت لاعبة الفريق أليسا ماكريان لقب هدافة البطولة.

تحضيرات مقبولة

بدأ فريق الوحدة تحضيراته منذ بداية شهر آب الماضي تحت إشراف المدرب الوطني عبد الله كموتة الذي نجحت الإدارة الجديدة في إعادته للنادي بعد غربة طويلة، ونجح الكموتة في رفع الخط البياني للفريق فردياً وجماعياً وبدت لمساته واضحة، لكن الفريق لم يتمكن من إقامة أي معسكر خارجي للفريق واقتصرت تحضيراته على مرانه في صالة الفيحاء بدمشق.

وأهم ما يميز هذه المشاركة أن الفريق اعتمد على لاعباته من بنات النادي ولم يضم أي لاعبة محلية من خارج أسوار النادي، وهي خطوة إيجابية تسجل للقائمين على الفريق الذين يرغبون في اعتبار هذه المشاركة بمنزلة فرصة جيدة لجميع لاعبات الفريق اللواتي يتطلعن لكسب الخبرة والاحتكاك مع فرق كبيرة وعريقة.

حظوظ قائمة

اتصلت «الوطن» مع مدرب الفريق عبدالله كموتة قبيل سفر الفريق حيث أكد أن البطولة في نسختها الحالية تعد الأقوى حيث تضم فرقاً عريقة وسمعتها عطرة وهي تمتلك لاعبات من مستوى عال، وأضاف بقوله: تحضيراتنا كانت مقبولة، لعبنا مع فريق سيدات بردى ولم نتمكن من اللعب بمباريات أكثر بسبب عدم جاهزية الأندية، ومضى يقول: سنحاول أن نقدم مستويات جيدة ونحقق نتائج توازي طموحنا رغم قوة المشاركة، فريقي يضم لاعبات صغيرات ولديهن طموح كبير في تقديم أداء مشرف، وتابع بقوله: نجحنا في إعادة اللاعبة جيهان مملوك للفريق وهي لاعبة تمتلك نفساً هجومياً عالياً، إضافة لوجود اللاعبة أليسا ماكريان وهي لاعبة كبيرة وهدافة من الطراز الجيد.

وختم الكموتة حديثه بقوله: سنواجه في اللقاء الافتتاحي فريق الفتاة الكويتي وهو فريق ليس سهلاً ويضم لاعبات أجنبيات من مستوى عال، لكن فريقي يمتلك الإدارة والتصميم الكبيرين للخروج بنتيجة إيجابية تكون فاتحة خير لنا في المباريات القادمة.

البعثة

وقد غادرت بعثة فريق الوحدة ظهر أمس السبت إلى الأردن وتألفت البعثة من ميسا موره لي عضو الإدارة ومديرة الفريق، والمدرب عبدالله كموتة، غنى خزنه دار مساعدة للمدرب، نجوى عدي معالجة الفريق، وأحلام مرعش إدارية.

واللاعبات: أليسا ماكاريان، جيهان مملوك، أسما الحاج، مي عثمان، سارة اللو، بيرفين ججو. يانا عفيف، جُلنار مبارك، لين فيصل، لين برنية، سحر كنعان، شام العمادي، والسنغالية دينغ ناداي.

على حين تغيبت عن البطولة اللاعبة آية محمد للإصابة.

جدول مباريات فريق الوحدة:

الأحد ١٥/ ٩ الوحدة – الفتاة الكويتي الساعة الخامسة عصراً.

الإثنين ١٦/ ٩ الوحدة– الفحيص الأردني الساعة السابعة مساءً.

الثلاثاء ١٧/ ٩ الوحدة– العلا السعودي الساعة الخامسة عصراً.

الأربعاء ١٩/ ٩ الوحدة– كوسيدا الجزائري الساعة الخامسة عصراً.

الخميس ٢٠/ ٩ الوحدة– غاز الشمال العراقي الساعة الثالثة عصراً.

سلة سيدات الثورة عسكرن مع الأندية اللبنانية

| الوطن

مازالت الإمكانات المادية تشكل عقبة كأداء في وجه طموحات أغلبية أنديتنا التي تعاني الأمرين، وها هو نادي الثورة يخسر مشاركته في بطولة الأندية العربية للسيدات بكرة السلة في نسختها الخامسة والعشرين نتيجة شح الإمكانات المادية وضيق ذات اليد، ورغم محاولات إدارة النادي في تأمين تكاليف هذه المشاركة عبر جهودها الشخصية، غير أن هذه المحاولات باءت بالفشل ولم يتمكن الفريق من الحضور بعد أن بات سفيرنا في البطولات العربية والقارية في السنوات الماضية، لذلك استفادت إدارة الوحدة من غياب فريق الثورة وثبتت مشاركة فريق سيداتها الذي سيبدأ مشواره اليوم بلقاء فريق الفتاة الكويتي الساعة الخامسة عصراً.

معسكر بديل

ارتأت إدارة النادي برئاسة الآنسة سلام علاوي ضرورة تحضير الفريق وتأمين فرص احتكاك جيدة له قبل دخول معترك الدوري الذي سينطلق بداية شهر تشرين الأول المقبل، ونجحت مساعيها في تأمين معسكر قصير للفريق يمتد لثلاثة أيام في العاصمة اللبنانية بيروت حيث سيلعب ثلاث مباريات ودية، حيث التقى في أولى مبارياته مساء يوم الجمعة الفائت فريق هويس وهو أحد أهم الفرق بالدوري اللبناني وحققت سيدات الثورة فوزاً مهماً بفارق عشر نقاط وبواقع (٥٦–٤٦) بعد مباراة قوية من الفريقين نجح مدرب الثورة في حسمها بالربع الأخير بعد أن أشرك جميع لاعبات الفريق من أجل الاطمئنان على جاهزيتهن، وقد التقى فريق الثورة مساء أمس السبت في لقائه الثاني بوقت متأخر فريق الإنترانيك، ويختتم لقاءاته مساء اليوم الأحد بلقاء فريق الهومنتمن، ويعتبر هذا المعسكر بمنزلة مذاكرة مفيدة للفريق قبل مشاركته في مباريات الدوري المنتظم.

واقدات

نجحت إدارة النادي هذا الموسم بالتعاقد مع اللاعبتين مايا الصوص وآنا أصلانيان القادمتين من نادي أهلي حلب، وسيشكل تواجدهما قوة هجومية إضافية نظراً للمهارة الفنية العالية التي تمتلكها كلتا اللاعبتين، كما جددت الإدارة عقود جميع لاعبات الفريق، يأتي في مقدمتهن اللاعبات كارولين أبو لطيف، سيدرا سيلمان، نوار بشارة.

كما جددت ثقتها بمدرب الفريق أيمن سليمان للموسم الجديد بعد أن نجح في تحقيق ثنائية الدوري والكأس الموسم الماضي عندما فاز على فريق الوحدة في نهائي الكأس، وفاز عليه في المباراة النهائية لمسابقة الدوري العام، ومن المتوقع أن يعاود الفريق تحضيراته اليومية ابتداء من يوم غد في صالة الفيحاء بدمشق.